Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث لم يتعرض لنقل البيت من موضعه (لما كذبتنى قريش ، قمت فى الحجر فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه) (١) .

٧٥ - وكان يحب التيسر والأخذ بالرخص يروى أنه (أفطر عند الكديد وهو مسافر إلى مكة) خ ج ١ (الصوم) ص ١٢٣ .

٧٦ - وإذا كان الإسلام ثورة على الجاهلية ، فليس بالثورة العمياء بل ما فيها من خير أبقى عليه، ومافيها من شر ألغاه . سأله سائل نذرت فى الجاهلية اعتكاف ليال ثم أسلمت . فقال له النبى : (أوف بنذرك الاعتكاف فى الجاهلية) (٢) .

٧٧ - ولقد عاش حياته زاهداً فى الدنيا ، يتعامل مع المسلمين وغير المسلمين ، لتقتدى به أمته (رهن درعه عند يهودى وقال : ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولاصاع حب ، وإن عنده لتسع نسوة) خ ج ١ (البيوع) ص ١٢٩ .

٧٨ - ولقد تحدثت عنه الكتب السماوية السابقة بالإجلال والتقدير ، ومهدت لرسالته ، ولفتت أنظار أهل الكتاب إليه لينتظروا مقدمه . وهذه صفة الرسول فى التوراة (ياأيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وحرزاً للأميين . أنت عبدى ورسولى . سميتك المتوكل، ليس بفظ ولاغليظ ولا صخاب فى الأسواق ، ولا يدفع بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ،

---

(١) خ ج ١ (الاعتكاف) ص ١٢٧ .

(٢) خ ج ٢ (الإسراء) ص ٦٤ .